

# هل من الممكن أن ينفك العالم عن مقام الإرشاد بمفهومه الدعويّ؟

خباب الحمد

انا اريد ان اقرر الموضوع بصورتين. المشكلة كذلك في الناس انهم يريدون ان يكون كل عالم قائد ولا يريدون ان يدركون وكثير منهم صالحين كمان وكثير منهم صالحون ان بعض العلماء معلم وليس قائم - 00:00:00

معلم ليس تقريراً من علمه لكن هو رجل معلم يعني تعرف مثلاً الخلاوة في اه في في السودان وفي شنيقيط المحاضر المناطق هذي بعض العلماء عنده ثلاثين علم. تعال عنده - 00:00:20

واستمع علم هو لا يريد ان يخوض في قضايا اخرى. ربما وجهات نظر ربما انه نكل به في صغره وذاق من عذابات الويلات فقال اه خلينا نشتغل بما هو ينفع لنا وينفع للناس ولعل الله يخرج من طلاب من يقوم بذلك. اه اسباب - 00:00:40

وربما ان الرجل بطبيعته كذلك العالم انسان والانسان منهم من هو شجاع منهم من هو جبان منهم من هو يعني لا مشكلتنا نريد ان نجعل العالم وكأنه ملك نازل من السماء وهذا لا يتأتى. هذا لا يتأتى. فالذي اقصد انه اذا كان هو يريد ان - 00:01:00  
يتعلم او يعلم ويشغل بالعلم خلينا نقول بمفهوم التقليدي او بسموه المفهوم الكلاسيكي البسيط يشرح متون يحشي على كتب يكتب اباحات يكتب كتاب في احكام الحيض كامل ستمائة صفحة. يكتب لك كتاب في احكام الطهارة ثمانمائة صفحة. يكتب لك كتاب في الرجال - 00:01:20

كاف في الناس شره. ممتاز؟ ولا يريد ان يدخل في القضايا العامة. هذا الرجل ليس لنا ان نلومه. قصر عن منهج قول الحق غيره غيره يقوم به. افتراض ان كل عالم ينبغي ان يكون - 00:01:50

قائلاً بالحق وطبعاً هذه كذلك نقطة تحتاج الى تحرير يعني او يعني ما هو الحق؟ يعني انت تقول انه هذا حق قد يراه هو وجهة نظر قد يرى قولك صواب لكن مش حق في حق ماذا بعد الحق الا الضلال. فالامر يحتاج الى تفصيل وتفكيك للمفهوم - 00:02:20  
فلذلك هو في حقيقته يرى انه الانفع له والاطوع لقلبه والاسلم لديانته ان يعلم. فهذا نحن ليس لنا ان نقلل من علمه وان نحقر من علمه. اه والناس بحاجة له حقيقة يعني انا اعطيك مثال الان. انت تعلم في عصر الكورونا الان - 00:02:40  
ربما فوق مئة وعشرين عالم من العلماء قضوا نحبهم. من يملأ الساحة؟ وانا اقول لك تسعين في المئة من هؤلاء العلماء ربما لم يسمع بهم كثير من الناس. اليس كذلك؟ وهم علماء جهابذة. من طنجة الى جاكارتا. وآآ - 00:03:00

ما نقرأ عن سيرتهم نجد ان الرجل له كتب وله آآ مباحث وله تعليم وله فصول وله كذا وتخرج على يديه كثير من الناس فهؤلاء كانوا حقيقة قد ملأوا الساحة من يملأ السه عنهم - 00:03:20

لابد هنالك اناس نفس الحصان من سودت عصابة وعلمته الكرة والاقدام وجعلته فارساً هاماً. اناس ينتهضون لهذه المهمة. من يتهض بهذه المهمة ينقسمين الى قسمين. قسم يرغب به مجال العلم والتعليم فقط - 00:03:35

والقسم الاخر يعايش واقع الناس. اقصد انه ليس ذلك القسم لا يعايش واقع الناس. ويعايش واقع الناس ويعرف لكن يريد ان يتكلم بشيء. القسم الثاني يعايش واقع الناس ويتابع قضايا الامة ويتحدث. لا شك انه هذا القسم افضل. لكن انا اردت ان اوضح عن هذا القسم لانه هذا القسم احياناً يظلم. وانا اعرف بعض - 00:03:52

العلماء اه تقول له تعال القي محاضرة. يقول لا احسن المحاضرات. تعال اخطب في الجمع. لا احسن الخطب بالجمعة. تعال اشرح متن اه اه آ الكافية ولا اشرح لي متن آ الروض المربع ولا اشرح لي متن الاقناع ولا متن الزبد ولا متن كذا يقول - 00:04:12

نالها. الا اجد في ذلك تثريب هذا مجاله وتخصصه هذا. بعضهم يحب ان يجمع ما بين ما بين العلم والارشاد الدعوي والاصلاح

والاصلاح العام وهذا شيء اخر. ما ما يمنع. لكن رجل - [00:04:32](#)

قال انا اريد ان اتفرغ لمثل هذه الامور. وقد ورد قد نقل عن عن يعني عن الخضر انه قال انما العلم لمن تفرغ له. العلم له يحتاج الى تفرغ. فالرجال قال انا اريد ان اتفرغ لهذا المجال. ومجال الدعوة يسلكها غيرنا. ويقوم بها بعض طلابنا. وآ - [00:04:52](#)

يكفون مؤنة ذلك انا لا اجد في ذلك الحقيقة ما ما يشكل لانه هذا مجال اه خرينا نقول تخصص وانا اقول لك كذلك نقطة تعرف ما الذي جعل الاختراعات او بعض الابتكارات او بعض حتى العلماء الجادين في الدول الغربية اه نحن لا نعتبرها نموذج اه - [00:05:12](#)

حق لكنها بكل امانة هي نموذج الان لمجال البحث العلمي والابتكارات. هذا ناس ساعتها لا شك فيه. ان الرجل منهم يكون موجود في صومعته التي تقول انها صومعته الفكرية ها ما العيش الا القفل والمفتاح هو غرفة تصفقها الرياح تصفقها الرياح - [00:05:32](#)

كلها صخب فيها ولا صياح قاعد في المكتبة وجالس يقرأ. مجلس في المعمل هو بسموه معمل البحث. سنة وستين وثلاثة واربع سنوات وعشر سنوات وخمس طعش سنة متفرغ لهذا المجال. يشتغل بهذا المجال. هذا هذا موجود. وهذا كذلك كان موجودا. عبد الله بن - [00:05:52](#)

قد كان من علماء الاسلام امير المؤمنين في الحديث ومع ذلك كان هذا العالم ايش؟ تاجرا. كان يقول انني لا انوي ترك تجارتي لان هنالك اربعة وخمسة من من اهل العلم من اهل العلم اقوم عليهم. يعني ايش؟ خلاص انه يقضي حوائجهم ويقوموا بشؤونهم ولاجل ان يعلموا - [00:06:12](#)

تعليم وما يتعلق بذلك وكذا. وانا اجد انه في مفهوم القصاص سابقا ومفهوم الدعاء حاليا شيء من وجه الشبه الوعاظ او الدعاة مع القصاص. العالم العالم الاصل ان يكون داعية لكن اذا قيل عن فلان داعية - [00:06:32](#)

طبع الان قد يقتضي العلم وان يكون عالما لكن ان اقول الداعية الداعية الذي يذكر الناس بالله ويقوم بالدروس العامة والمحاضرات وكذا هذا قد لا يكون طالب علم يعني. يكون رجل فاضل ويكون لديه غيره وهمة في الدين وكذا. فبعض القصاص كان كذلك. من الذي بصراحة؟ من الذي الان بقي - [00:06:52](#)

من هم القصاص سابقا؟ من هم الوعاظ؟ من هم حتى العلماء الوعاظ هم الذين اه يعني اشتهروا ابن ابي الدنيا وابن الجوزي وغيرهم من اهل العلم الذين الوعاظ هم الذين اشتهروا. واولئك ما ما كان لديهم اشهار لانهم كانوا - [00:07:12](#)

اه خرينا نقول اه كذلك من ضمن الاشكاليات بعضهم عن بعضهم عن مجالس العلماء من ناحية والناحية الاخرى ربما كذلك كثرة من يحضر حولهم عن كثير من الامور وما يتعلق بذلك. فالعالم اقصدا اذا تخصص في هذا المجال التعليمي. لم يرغب ان يخوض القضايا الاخرى. فانا - [00:07:32](#)

لا اجد انه هذا الشيء يثرب علي. لكن انا ما بتكلم عن انه الان انا بتكلم كعقلية كعقلية فقهية. انه هذا من حيث آآ ما يحصل له امر يعني جائز متاح. لكن اوليس - [00:07:52](#)

اولى اوليس الافضل لبعضهم او لفئة منهم ان تنفر لاجل نصرة هذا الدين اه نشر الحقائق ومجادلة المبطنين مناقشة المنحرفين اصلاح الناس واصلاح الوضع العام هذا هذا لا شك هذا لا شك انه هو الافضل. لكن لا يمكن لنا ان نثرب على اولئك. لاولئك يقومون نحن بحاجة لهم. مثل - [00:08:12](#)

اصبع محمد بن واسع. محمد بن واسع كان يقول اظن قتيبة. كان يقول الاصبع محمد بن واسع احب الي من في شاب آآ تحرير طرير على كتفه سيف شهير. يعني الاصبع اللي هو جالس يدعو الله عز وجل. هذا الرجال جالس يدعو الله هذا من - [00:08:44](#)

من من اهل الصلاح بالخير. خرينا نحافظ على ايش؟ على ثروتنا. خرينا نحافظ على اه اه مقدراتنا خرينا نحافظ على هذه الاشياء التي التي اه وجدت. خرينا نحافظ عليهم. مش الكل يا اخي لازم انه يدخل في المجال - [00:09:04](#)

هذا خلي ناس للتعليم وخلي ناس للدعوة العامة وخلي ناس اذا اذا كانت هنالك ادوار فهذا ليس فيه ما باذن الله عز وجل. كلهم يكمل بعضهم بعضا. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:09:24](#)